



التربية الوطنية والمدنية

الجزء الأول

الصف العاشر ١٠



www.jnob-jo.com

ISBN: 978-9957-84-711-1



9 789957 847111

المطبعة الوطنية



إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الوطنية والمدنية

الجزء الأول

الصف العاشر ١٠

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

هاتف: ٨-٤٦١٧٣٠٤/٥، فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩، ص.ب: ١٩٣٠، الرمز البريدي: ١١١١٨

أو بواسطة البريد الإلكتروني: Humunities.Division@moe.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٣٩)، تاريخ ٢٠١٦/٣/٦، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٦م/٢٠١٧م

حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم
عمّان - الأردن/ ص. ب: ١٩٣٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٦/٣/١٢٢٩)
ISBN: 978 - 9957 - 84 - 711 - 1

أشرف على تأليف هذا الكتاب كلٌّ من:

د. فايز محمد الربيع
د. محمد حمد القطاطشة
أ.د. موسى مفضي شتيوي
أ.د. حسن محمد المومني
د. سوسن عبدالسلام المجالي
صالح "محمد أمين" العمري

د. زياد سليمان العبيسات (مقرراً)

وقام بتأليفه كلٌّ من:

د. طایل صليبي المساعيد
د. ثرياتسلم العثمان
أحمد يحيى كوكش
د. خليفة رضا مقدادي

التحرير العلمي : د. زياد سليمان العبيسات التصميم : فخري موسى الشبول
التحرير اللغوي : د. محمد سلمان كنانة التحرير الفني : نداء فؤاد أبو شنب
الإنتاج : د. عبدالرحمن سليمان أبو صعليلك

دقق الطباعة: صالح "محمد أمين" العمري راجعها: د. زياد سليمان العبيسات

الطبعة الأولى

أعيدت طباعته

٢٠١٦م / ١٤٣٧هـ

٢٠١٧ - ٢٠١٨م

www.jnob-jo.com



صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه

ملك المملكة الأردنية الهاشمية
www.jnob-jo.com

www.job-jo.com

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

٩

المقدمة

١٠

الوحدة الأولى: الأمن والسلام العالمي

١٢

الدّرس الأول: السلام العالمي

١٩

الدّرس الثاني: ثقافة السلام

٢٢

الدّرس الثالث: دور الأردن في حفظ الأمن والسلام العالمي

٢٨

أسئلة الوحدة

٣٠

الوحدة الثانية: الأمن الوطني

٣٢

الدّرس الأول: الأمن السياسي

٣٦

الدّرس الثاني: الأمن الاجتماعي

٤٣

الدّرس الثالث: الأمن الاقتصادي

٤٦

أسئلة الوحدة

٤٨

الوحدة الثالثة: العيش المشترك

٥٠

الدّرس الأول: العدالة

٥٤

الدّرس الثاني: الوسطية

٥٨

الدّرس الثالث: التسامح

٦٢

أسئلة الوحدة

تعدُّ مادةُ التربية الوطنية والمدنية من الموادِّ الدراسية الأساسية التي تسهمُ في إعداد جيلٍ قادرٍ على مواجهة التحديات واستيعاب التغيرات، وإدارة المعرفة ونقلها، يتحملُ مسؤولياته عن طريق قيامه بواجباته وممارسته حقوقه من جانب واحترامه حقوق الآخرين، وسيادة القانون من جانب آخر. وتأكيداً على مبدأ التتابع والتكامل في دراسة الموضوعات المتعلقة بهذه المادة، فقد جاء كتابُ التربية الوطنية والمدنية للصفِّ العاشر ليعزِّز ما درسه الطالبُ في الصفوف السابقة من موضوعات تتعلق بمبادئ المواطنة والديمقراطية، والحقوق والواجبات والعيش المشترك، والأمن الوطني بتضمينه ستَّ وحداتٍ دراسية وفق ما يأتي:

الوحدة الأولى: الأمن والسلام العالميان، وتناولت مفاهيم السلام العالمي، وثقافة السلام، ودور الأردن في حفظ الأمن والسلم الدوليين.

الوحدة الثانية: الأمن الوطني، وتناولت الأمن الوطني السياسي، والأمن الوطني الاقتصادي، والأمن الوطني الاجتماعي، من حيث المفهوم والأهمية والمقومات والمعوقات.

الوحدة الثالثة: العيش المشترك، وتناولت مفاهيم العدالة والوسطية والتسامح.

الوحدة الرابعة: الأردن والتطور الديمقراطي، وتناولت، التمكين السياسي، والتعددية الحزبية، والاتجاهات الفكرية.

الوحدة الخامسة: المبادرات الملكية السامية، وتناولت المبادرات الدينية، والمبادرات الاجتماعية، والمبادرات الاقتصادية.

الوحدة السادسة: السيرة الحضارية للأردن، وتناولت محافظتي المفرق وجرش.

علمًا بأنَّ عملية تطوير المناهج والكتب المدرسية عملية مستمرة؛ لذا نرجو من زملائنا المعلمين وأولياء الأمور تزويدنا بأيِّ ملحوظاتٍ تغني الكتاب، وتسهم في تحسينه.

الوحدة
الأولى

الأمن والسلام العالميان



تتناول هذه الوحدة موضوعَ السلامِ العالميِّ من حيث مفهومه وأهميته والمنظماتُ الدوليَّةُ التي تسهم في عملية حفظِ الأمنِ والسلمِ، وتتناول ثقافة السلام، وأهمية نشرها بين الشعوب، بالإضافة إلى دورِ الأردنِّ في المشاركة في حفظِ الأمنِ والسلمِ العالميَّين في المجالاتِ كافة، لا سيما في المجالين الإنسانيِّ والعسكريِّ.

ويُتوقَّع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على أن:

- يستوعب المفاهيم والحقائق والتعميمات والنظريات، ويتمثل القيم والاتجاهات، ويتقن المهارات الواردة فيها.
- يبيِّن أهمية السلام والأمن العالميين في استقرار المجتمعات وتقديمها.
- يعدّد معيقات السلم العالميِّ، وآثارها في جوانب الحياة كافة.
- يتعرّف وسائل نشر ثقافة السلام العالميِّ.
- يوضّح دور المنظمات العالمية الداعمة للأمن والسلام العالميَّين.
- يبرز دور الأردنِّ في حفظ الأمن والسلام العالميَّين.
- يقدر دور القوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي، والأجهزة الأمنية في الإسهام في حفظ الأمن والسلم في مناطق الصراع في العالم.

السلامُ العالميُّ

ماذا تعني لك الكلمات الآتية: الأمن، الطمأنينة، المحبة؟

أولاً: مفهوم السلام العالميِّ

السلام: هو الأمان والعافية والتوافق بين الناس، ما يسهم في إيجاد حالة من الهدوء والسكينة، منافية للحرب وأعمال العنف. ويسعى البشر إلى السلام وإحلاله بوصفه حالة طبيعية يجب أن تكون مستمرة في مسار التطور والنماء الإنساني.

يتطلب بناء السلام اتخاذ إجراءات متكاملة ومنسقة تهدف إلى معالجة الأسباب الكامنة وراء العنف، سواء أكانت سياسية، أم اقتصادية، أم اجتماعية، وذلك بهدف إرساء الأساس لسلام دائم؛ إذ يمكن أن يُنظر إلى بناء السلام على أنه إستراتيجية طويلة الأمد لمنع الصراعات والاضطرابات العنيفة.

نشاط بالتعاون مع زملائك صمّم شعاراً تعبّر فيه عن السلام.

ثانياً: أهمية السلام

يعدّ السلام روح الرسالات السماوية، وأساس التعايش بين الشعوب؛ إذ يسهم في إسعاد البشرية، وتهيئة المناخ المناسب لانتشار المحبة والوئام بين أفراد المجتمعات كافة، على اختلاف أعراقهم وأشكالهم وألوانهم وأديانهم، ولتتعرف أهمية السلام تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

أهمية السلام

تحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي

نبذ التعصب والتطرف والعنف

المحافظة على حياة الشعوب، وتجنب الصراع المسلح

التبادل الثقافي والمعرفي بين المجتمعات

تهيئة المناخ الملائم للإبداع

زيادة نسبة التعليم، وظهور جيل مثقف واع

الشكل (١-١): أهمية السلام.

- برأيك، ما أثر الحروب والنزاعات في الحوار وتبادل الأفكار؟
- صنف النقاط السابقة إلى سياسية، اقتصادية، واجتماعية.

نشاط

في ما يأتي مجموعة من المواقف، حدّد أيّا منها يمثل السلام، وأيّها لا يمثلُهُ:

- مشاركة الآف الأطفال في الحروب والنزاعات حول العالم.
- إجراء حوار بين الأطراف المختلفة فكريًا وسياسيًا.
- حلُّ النزاعات بين الدول بالقوة العسكرية لإنهاء الصراع في ما بينها.
- إجراء حوار بين أتباع الأديان من أجل التعايش السلمي.
- الأعمال الإرهابية في العالم، وقتل الأبرياء.

ثالثاً: معيقات السلام

يواجهُ السلامُ العالميُّ العديدَ منَ المعيقاتِ التي تحولُ دونَ تحقيقِهِ، ولمعرفتِها تأملِ الشكلَ الآتي، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ التي تليهِ:



الشكلُ (١-٢): معيقاتُ السلامِ.

- اذكرْ معيقاتٍ أخرى تواجهُ تحقيقَ السلامِ العالميِّ.
- برأيك، هل تُعدُّ الحروبُ الحلَّ الأمثلَ لحلِّ النزاعاتِ؟ برّرْ إجابتك.
- كيفَ يمكنُ التغلبُ على معيقاتِ السلامِ؟

نشاط

ناقشِ العبارةَ الآتيةَ: «يتحققُ استقرارُ البلدانِ وازدهارُها إذا سادت ثقافةُ الحوارِ، وروحُ التعايشِ السلميِّ، وقبولُ آراءِ الآخرينَ وأفكارِهِم».

رابعاً: المنظماتُ الدوليةُ العاملةُ على نشرِ السلامِ

١- هيئةُ الأممِ المتحدةِ

منظمةٌ عالميةٌ تأسست عامَ (١٩٤٥م)، تضمُّ في عضويتِها الغالبيةَ العظمى من دولِ العالمِ



المستقلة، وعضويتها مفتوحة أمام كل الدول المُحِبَّة للسلام،
التي تقبل التزامات الأمم المتحدة، وتهدف إلى ما يأتي:
أ - حفظ السلم والأمن الدوليين.
ب - تنمية العلاقات بين الدول.
ج - تحقيق التعاون الدولي في المجالات كافة.

الشكل (١-٣): شعار الأمم المتحدة.

• ما دلالة انضمام الأردن لهيئة الأمم المتحدة؟

نشاط

نظم جلسة حوارية حول الآثار السلبية لغياب السلام في العالم.

ورد في ديباجة ميثاق الأمم المتحدة: «نحن شعوب الأمم المتحدة، وقد آلينا على أنفسنا أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب، وأن نوكد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد وقدره، وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية، وأن نبين الأحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي، وأن ندفع بالرقى الاجتماعي قُدماً.

• ما أسس بناء السلام بين شعوب العالم.

ينبثق عن هيئة الأمم المتحدة أجهزة عديدة تُعنى بشؤون السلم العالمي من أبرزها:
أ - مجلس الأمن: وتقع على عاتقه المسؤولية الرئيسية في صون السلم والأمن الدوليين، ويتكون



من خمسة أعضاء دائمين، هم
(الولايات المتحدة الأمريكية،
وروسيا، وبريطانيا، وفرنسا،
والصين) وعشرة أعضاء غير
دائمين تنتخبهم الجمعية
العامة مدة سنتين.

الشكل (١-٤): إحدى جلسات مجلس الأمن.

ب - الجمعية العامة: وهي جهازُ التداولِ، ووضعِ السياساتِ، والتمثيلِ في الأمم المتحدة، وللدول الأعضاء في الأمم المتحدة جميعها تمثيلٌ في الجمعية العامة، وفي كلِّ سنةٍ، وابتداءً من أيلول، تجتمعُ الدولُ الأعضاء في الأمم المتحدة في قاعةِ الجمعية العامة بنيويورك للدورة السنوية للجمعية العامة، وللمناقشة العامة التي يحضرها كثيرٌ من زعماء العالم، ويلقون فيها كلماتهم.

• ارجع إلى الموقع الإلكتروني لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، وقرأ خطابه الذي ألقاه في الجمعية العامة في الدورة السبعين، وبيّن أهم ما جاء فيه.

ج - محكمة العدل الدولية: جهازٌ قضائيٌّ يعملُ على حلِّ النزاعات بين دول العالم، ويكونُ الحكم الصادرُ عنها ملزماً للأطراف المتنازعة.



الشكل (١-٥): مبنى محكمة العدل الدولية.

وتتبع للأمم المتحدة العديد من المنظمات المهمة بنشر السلام العالمي، ومنها:

أ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو):

تهدفُ إلى تشجيع التعاون بين الدول في ميادين التربية والعلوم والثقافة، من أجل تعميق الفهم والمعرفة بين الشعوب، وقد تبنّت المنظمة ثقافة السلام انطلاقاً من ديباجة ميثاقها التي نصّت على ما



الشكل (١-٦): شعار اليونسكو.

يأتي: «إذا كانت الحروب تبدأ في عقول الناس ففي عقول الناس أيضاً يجب أن تبدأ عملية بناء السلام».

ب - المفوضية العليا للاجئين: تعمل على مساعدة لاجئي الحروب والنزاعات، وطالبي اللجوء والمهجرين، ومحاولة دمجهم وتأهيلهم، وتوفير الحماية الدولية لهم، وتعمل على إيجاد الحلول الدائمة لقضاياهم.

• ما علاقة تلك المنظمات في نشر السلام؟



الشكل (١-٧): مساعدة اللاجئين.

ج - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف): هي الوكالة الإنسانية والإنمائية الرئيسة العاملة في مجال حقوق الطفل في العالم، وهي بمثابة حلقة وصل بين المنظمات العالمية التي تدعم حقوق الإنسان، وينطلق مبدؤها في العمل من أن تنمية فئة الأطفال تشكل حجر الزاوية في تقدم البشرية، لذا فهي تعمل باستمرار للتغلب على العقبات التي يضعها الفقر، والعنف، والمرض، والتمييز في طريق بناء الطفل.

أسئلة الدرس

١ - وضح المقصود بالسلام العالمي.

٢ - أكمل الجدول الآتي بما هو مناسب:

أهمية السلام	الناحية
	السياسية
نشر ثقافة الحوار، وتبادل الآراء والمعلومات، ويتبع ذلك تبادل الأفكار وتنوع الثقافات.	
	الاقتصادية

٣ - عدد معوقات السلام العالمي.

٤ - وضح دور كل من المنظمات الآتية في الإسهام بالحفاظ على السلام العالمي:

أ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

ب - المفوضية العليا للاجئين.

ج - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

٥ - فسر العبارة الآتية: «يعد السلام من أهم شروط التعايش بين البشر».

ثقافة السلام

ما المقصود بثقافة السلام؟

أولاً: مفهوم ثقافة السلام

السلام لا يعني إنهاء الحروب فقط، بل هو عملية مستمرة تحتاج إلى التربية على مجموعة من القيم والمبادئ من أجل بناء ثقافة للسلام تمنح المجتمعات البشرية الاستقرار، وتشكل مصدراً للقوة والازدهار.

ثقافة السلام: مجموعة من القيم والمواقف وأنماط السلوك تعبر في مجموعها عن احترام البشر وحقوقهم، ورفض العنف بكل صورته، والاعتراف بالحقوق المتساوية للرجل والمرأة، وبحق كل فرد في حرية التعبير عن الرأي، والتمسك بمبادئ الديمقراطية والحرية والعدالة والتسامح والتعددية، وقبول الاختلافات بين الأمم، وبين الفئات العرقية والدينية والثقافية وغيرها من الفئات.

• ما العناصر الأساسية التي تتكون منها ثقافة السلام؟

تستدعي ثقافة السلام تحويل التنافس إلى تعاون في المجالات كافة، ويرتّب على نشرها إيجابيات عديدة منها:

- ١- الشعور بالأمن والاستقرار.
- ٢- القضاء على التمييز بصوره كافة.
- ٣- تهيئة فرص الازدهار الاقتصادي، وتشجيع بيئة الاستثمار.

• اذكر إيجابيات أخرى لنشر ثقافة السلام.

• ما الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تشملها ثقافة السلام؟

• كيف تتحقق المساواة في ثقافة السلام؟

ثانيًا: مركاتر ثقافة السلام

احتلت المملكة الأردنية الهاشمية المرتبة الرابعة على مستوى الشرق الأوسط ضمن التصنيف العالمي لمستوى تمتع البلدان بالسلام.

لثقافة السلام مركاتر عديدة، منها:

١- سلوك يمارسه الفرد والجماعة والدولة.

٢- نشر مبادئ الحرية والعدالة والمساواة والتضامن بين البشر جميعهم.

٣- الانسجام بين الإنسانية والبيئة.

نشاط

ناقش زملاءك في أثر انتشار ثقافة السلام في النواحي الآتية:

- زيادة فرص التعليم.
- ازدهار السياحة المحلية والخارجية.
- زيادة الاستثمار.
- زيادة فرص العمل.
- تحقيق الرفاه الاجتماعي للسكان.

ثالثًا: مبادئ نشر ثقافة السلام

تؤكد ثقافة السلام أن الصراعات المتوارثة بين الناس يمكن حلها بوسائل عديدة، ولتعرفها تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



الشكل (١-٨): مبادئ نشر ثقافة السلام.

- اقترح وسائل أخرى لنشر ثقافة السلام.
- ما العلاقة بين التعليم وثقافة السلام؟

أسئلة الدرس

- ١ - وضح أهمية نشر ثقافة السلام.
- ٢ - بين الوسائل التي يمكن بها نشر ثقافة السلام.
- ٣ - عدد مرتكزات ثقافة السلام.
- ٤ - وضح المقصود بمفهوم ثقافة السلام.
- ٥ - أمامك مجموعة من المفاهيم، تعاون أنت وزملاؤك في صياغة جملة لكل كلمة لتصبح مبدأ من مبادئ ثقافة السلام.
 - أ - الحوار.
 - ب - العيش المشترك والتسامح.
 - ج - العدالة والمساواة.

دور الأردن في حفظ الأمن والسلم العالميين

لعب الأردن دورًا بارزًا في حفظ الأمن والسلم العالميين، سواءً أكان ذلك على الصعيد الإنساني أم السياسي أم العسكري.

أولاً: فلسفة المشاركة الأردنية في حفظ السلام

تعد سياسة الأردن، ومواقفه الإنسانية بمثابة رسالة تحمل في ثناياها احترام كرامة الإنسان، وقبول التنوع والتعددية بصورهما كافة، وتؤكد حق الشعوب في التمتع بحقوقها كافة، والعيش بكرامة؛ إذ يؤدي الأردن دورًا نشطًا ومحوريًا في إقليم تسوده أحداث وأزمات كثيرة، وكان صاحب المبادرة في طرح الحلول والمبادرات في الكثير من القضايا، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ومسألة اللاجئين، والحوار بين أتباع الأديان، ودعم الشباب.

وينتهج الأردن سياسة معالجة الأزمات الإقليمية قبل تطورها إلى أزمات دولية، مع إيمان الأردن بأن الأمن والسلم الدوليين مسؤولية دولية لا تقع على عاتق منظمة أو دولة بعينها، وتنطلق السياسات الوطنية الأردنية في مجال عمليات السلام الدولية من ضرورة مشاركة المجتمع الدولي في جهوده لحفظ السلم والأمن الدوليين شريطة أن تكون غاية المهمة إنسانية بحتة.

• ما الفلسفة التي تقوم عليها المشاركة الأردنية في حفظ الأمن والسلم الدوليين؟

حصل الأردن على مقعد غير دائم في مجلس الأمن ثلاث مرات في الأعوام (١٩٦٥، ١٩٨٢، ٢٠١٤) م، وكان ذلك بمثابة اعتراف دولي مهم بسياسة الأردن ومواقفه تجاه الكثير من القضايا الدولية.

■ علام يدل إشغال الأردن مقعدًا غير دائم في مجلس الأمن ثلاث مرات؟

نشاط

■ في العام ١٩٦٠ كان المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله



ثراه أول زعيم عربيّ يلقي خطاباً على منبر الأمم المتحدة، وكان الخطاب العربيّ الأهمّ في ذلك الحين، بما حمل من مبادئ عربية قومية دافع عنها الملك الراحل من ذلك المنبر. اكتب تقريراً تبين به دور الأردن في الإسهام في الحفاظ على السلام العالمي عن طريق عضويته في هيئة الأمم المتحدة.



■ ارجع إلى الموقع الإلكتروني لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، وابحث في الخطابات التي ألقاها جلالته في الأمم المتحدة، ثم اكتب تقريراً عن خطابه في الدورة السبعين للأمم المتحدة، مضمناً أهم الأفكار والمبادئ التي دعا إليها جلالته لمحاربة التطرف والعنف.

ثانيًا: الدور الإنساني

شكل الأردن أنموذجًا لدول العالم في الدور الإنساني تجاه اللاجئين بتقديم المساعدة والعون والخدمات لهم منذ لحظة وصولهم للأراضي الأردنية، ووفّر لهم الحماية اللازمة بالرغم من ندرة الموارد وشحّها، وضخامة الأعباء المادية التي يتحملها، ومن جانب آخر قدم الأردن المساعدات الإنسانية الطبية في كثير من دول العالم منها فلسطين والعراق ولبنان وأفغانستان وتركيا وإيران واندونيسيا وباكستان وجزر المالديف واليمن وليبيا ومصر.

بلغ عدد اللاجئين السوريين ما يقارب مليونًا و ٢٦٥ ألف لاجئ، حيث يوفر الأردن لهم خدمات الإيواء والأمن والتعليم والصحة.



الشكل (١-٩): صورة مخيم للاجئين السوريين.

ثالثًا: الدور العسكري

حققت القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي نجاحات متميزة بمشاركة قوات حفظ السلام الدولية في شتى مناطق النزاع في العالم، واكتسبت ثقة العالم واحترامه، لما أثبتته من كفاءة عالية في تطبيق الواجبات المنوطة بها، وتحملها شرف المسؤولية بكل حيادية وموضوعية.

وأنشئ في عام ١٩٩٦م معهد تدريب عمليات حفظ السلام، وهو معهد متخصص في تدريب القوات المسلحة على عمليات حفظ السلام، ويدرب المعهد الأفراد المنتسبين للقوات المسلحة الأردنية، والمشاركين من الدول الشقيقة والصديقة على عمليات حفظ السلام الدولية، ويؤهلهم ليصبحوا ضباطاً عسكريين قادرين مراقبين على العمل في الأمم المتحدة وأجهزتها المختلفة، ومتابعة النزاعات والصراعات في أنحاء العالم كافة، وجمع المعلومات اللازمة عنها، ودراسة الموضوعات الخاصة بعمليات السلام كافة، ومتابعة قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بعمليات حفظ السلام، والتنسيق مع المعاهد المتخصصة والمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، والتعاون معها.



الشكل (١-١٠): قوات حفظ السلام الأردنية.

• عدد مهمّ معهد تدريب عمليات حفظ السلام.

- وشارك سلاح الجو الملكي الأردني في إسناد الجهود الأردنية الإنسانية جميعها، وإيصال المساعدات إلى مختلف أنحاء العالم، وإلى مواقع الكوارث، ومن هذه المشاركات:
- ١- الرحلات الجوية الدورية التي تحمل المساعدات الطبية والإغاثية إلى المناطق المنكوبة.
 - ٢- عمليات إخلاء الأردنيين والأجانب في أثناء الحروب الأهلية والدولية في مناطق الصراع.
 - ٣- مساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية مثل الزلازل، كما حدث في فترات مختلفة في اليابان، وأرمينيا، وتركيا، وإيران، والباكستان.
 - ٤- مساندة القوات الأردنية المشاركة ضمن قوات الأمم المتحدة في أثناء عمليات تنقل القوات البرية.

نشاط

مستعينًا بالموقع الإلكتروني للقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي www.jaf.mil.jo. اكتب تقريرًا عن مشاركة الأردن إحدى الدول في حفظ الأمن والسلام فيها.

أسئلة الدرس

- ١ - بيّن المقصود بمعهد عمليات حفظ الأمن.
- ٢ - وضح الفلسفة الأردنية من وراء المشاركة في حفظ الأمن والسلم الدوليين.
- ٣ - بيّن أبعاد المشاركة الأردنية في حفظ الأمن والسلم الدوليين.
- ٤ - عدّد إنجازات الأردن في حفظ الأمن الدولي في المجال العسكري.
- ٥ - اذكر المجالات التي أسهم بها الأردن في حفظ الأمن الدولي.



أسئلة الوحدة

- ١ - بيّن المقصود بكلٍّ من: السلام العالميّ، ثقافة السلام.
- ٢ - فسّر كلّاً مما يأتي:
 - أ - يُعدّ السلام مطلباً مهماً لتعيش الشعوب وازدهار مجتمعاتها.
 - ب - تبني منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ثقافة السلام.
 - ج - تتحقّق المساواة في ثقافة السلام.
 - د - لعب الأردنّ دوراً بارزاً في حفظ الأمن والسلم العالميين.
- ٣ - وضح أبعاد المشاركة الأردنية في حفظ الأمن والسلم العالميين.
- ٤ - حلّل الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية المترتبة على استضافة الأردنّ للاجئين السوريين.



التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، قَيِّمْ نَفْسَكَ ذَاتِيًّا وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (X) في المكان الذي يناسبُ درجة أدائك.

الرقم	معيّار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
١	أبيّن أهمية السلام والأمن العالميين في استقرار المجتمع وتقديمه.			
٢	أعدّد معيقات السلم العالميّ .			
٣	أبيّن دور المنظمات الدولية العاملة على نشر ثقافة السلام.			
٤	أبيّن أهمية نشر ثقافة السلام.			
٥	أستنتج العناصر الأساسية المكونة لثقافة السلام.			
٦	أعدّد مبادئ نشر ثقافة السلام.			
٧	أوضّح دور وطني الأردنّ الإنسانيّ في حفظ الأمن والسلم العالميين.			
٨	أقدّر دور وطني الأردنّ في حفظ الأمن والسلام العالميين.			
٩	أقدّر دور القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربيّ والأجهزة الأمنية في الإسهام في حفظ الأمن والسلم في مناطق الصراع في العالم.			

٢

الوحدة
الثانية

الأمن الوطني



تتناول الوحدة مفهوم الأمن الوطني، ومقوماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأهميته في المجالات كافة، وتبين دور الأمن الوطني في تحقيق التنمية المستدامة لضمان قوة المجتمع الأردني وترابطه، والعلاقة ما بين أنواع الأمن الوطني المختلفة.

ويُتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على أن:

■ يستوعب المفاهيم والحقائق والتعميمات والنظريات، ويتمثل القيم والاتجاهات، ويتقن المهارات الواردة فيها.

■ يدرك أهمية الأمن الوطني، بأبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

■ يتعرف تحديات الأمن الوطني.

■ يسهم في اقتراح حلول لتحديات الأمن الوطني.

■ يثمن دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق الأمن الوطني الشامل.

■ يقدر دور المؤسسات التربوية في ترسيخ قيم المواطنة الصالحة.

■ يستنتج العلاقة بين الأمن الوطني السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

■ يقدر دور المواطن الأردني في تعزيز الأمن الوطني.

الأمن السياسي

ماذا تعني لك الكلمات الآتية: الأمن، الاستقرار، المشاركة؟

لا يقتصرُ الأمنُ الوطنيُّ بمفهومِهِ الشاملِ على الجانبِ العسكريِّ الذي يتركزُ على الدفاعِ المسلحِ عنِ الوطنِ وحمايتهِ فحسبُ؛ وإنما يشملُ الحفاظَ على التماسكِ الاجتماعيِّ، وتعزيزِ الوحدةِ الوطنيةِ، وتحقيقِ المشاركةِ المجتمعيةِ لمواجهةِ التحدياتِ، بالإضافةِ إلى اشتمالِهِ على أبعادِ الحياةِ جميعها، ما يؤكِّدُ الحاجةَ الماسَّةَ لتحقيقِ الأمنِ السياسيِّ والاجتماعيِّ والاقتصاديِّ والثقافيِّ والبيئيِّ.

أولاً: مفهوم الأمن السياسي

يُعَدُّ الأمنُ السياسيُّ منْ أهمِّ الدعائمِ لمواجهةِ الأخطارِ الداخليةِ والخارجيةِ التي تهددُ الدولةَ، ويعني الاستقرارَ التنظيميَّ للدولةَ، وتنميةَ مشاركةِ المواطنينِ السياسيةِ، وانعدامَ الشعورِ بالعزلةِ السياسيةِ.

• هل توجدُ علاقةٌ بين الأمنِ السياسيِّ وتحقيقِ التنميةِ في الدولة؟ وضح إجابتك مع ذكر الأمثلة.

ثانياً: مقومات الأمن السياسي

يرتبطُ الأمنُ السياسيُّ باستقلالِ الإرادةِ السياسيةِ، وترسيخِ النهجِ الديمقراطيِّ، ومنحِ الحرياتِ، وتماسكِ الوحدةِ الوطنيةِ. ولتحقيقِ الأمنِ السياسيِّ لا بدُّ من توافرِ مقوماتٍ عديدةٍ هي:

١- المشاركةُ السياسيةُ

تعني حقَّ المواطنِ في المشاركةِ في عمليةِ صنعِ القرارِ، وقدرتهُ على التعبيرِ العلنيِّ، والتأثيرِ في اتخاذِ القراراتِ سواءً أكانتْ بصورةٍ مباشرةٍ أم عن طريقِ ممثلينَ (النواب) يفعلونَ ذلكَ، إذ لا يمكنُ تحقيقُ الأمنِ السياسيِّ للدولةِ من غيرِ مشاركةِ المواطنينِ الإيجابيةِ والهادفةِ بمختلفِ انتماءاتهم.

• كيف يشارك المواطن الأردني في صنع القرارات السياسية؟

وتعود المشاركة السياسية على المجتمع بفوائد عديدة منها:



- أ - إسهام الشعب في رسم السياسات العامة، وصنع القرارات واتخاذها وتنفيذها.
- ب - توفر للحكومة فرص تعرف رأي الشعب ورغباته واتجاهاته.
- ج - حفظ الأمن والاستقرار داخل المجتمع.
- د - تعزيز الوحدة الوطنية.

الشكل (٢-١): مجلس النواب.

نشاط

صمم مطوية تبين بها كيف يسهم النهج الديمقراطي في تحقيق الأمن السياسي مدعماً ذلك بأمثلة من واقع الأردن.

٢ - التعددية السياسية

تعني مشروعية تعدد القوى والآراء السياسية، وحقها في التعايش والتعبير عن نفسها والمشاركة في التأثير في القرار السياسي في مجتمعها، ضمن القوانين والأنظمة والتعليمات.

٣ - حماية حقوق الإنسان

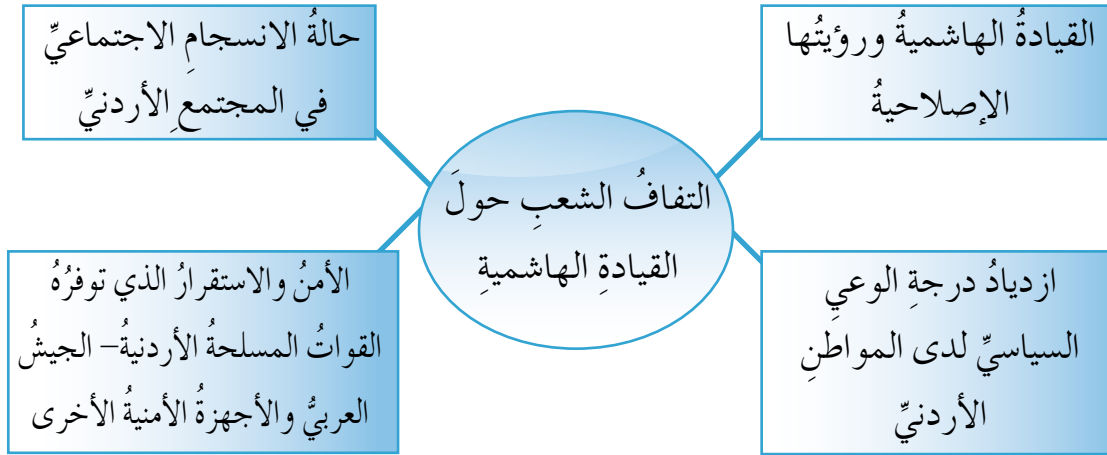
يقصد بها مجموعة الإجراءات التي تتخذها الجهات المختصة في بلد ما على الصعيد الدولي والإقليمي وعلى الصعيد الوطني، لبيان مدى التزام سلطات هذا البلد بحقوق الإنسان، والكشف عن الانتهاكات المرتكبة لوقفها.

نشاط

ارجع إلى الدستور الأردني، واستخرج منه مواد عن حقوق المواطن الأردني وحياته، ثم نظم جلسة نقاشية حول أثر تلك الحقوق والحريات في الأمن السياسي الوطني.

ثالثاً: الأمن الوطني السياسي في الأردن

أسهمت عوامل عديدة في تعزيز الاستقرار السياسي في الدولة الأردنية، ولتعرفها تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (٢-٢): عوامل تعزيز الاستقرار السياسي في الدولة الأردنية.

• اذكر عوامل أخرى تعزز الاستقرار السياسي في الأردن.

ويتضح دور المواطن الأردني في الحفاظ على الأمن السياسي عن طريق ما يأتي:

- ١- المشاركة الإيجابية في أنشطة المجتمع كافة، والدفاع عن مصالح الوطن.
- ٢- الشعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء للوطن.
- ٣- الحفاظ على الإنجازات والمرافق العامة للدولة.
- ٤- الحفاظ على حالة الأمن والاستقرار الذي يتمتع به الأردن.

نشاط

نشاط تحدث أنت وزملاؤك عن دوركم في تعزيز الأمن السياسي الأردني مستعينين بالأفكار الآتية:

- احترام القانون والالتزام به.
- المشاركة في النشاطات المدرسية.
- الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع.
- احترام التنوع والاختلاف.

أسئلة الدرس

- ١ - بيّن المقصود بكلّ مما يأتي: الأمن السياسيّ، التعددية السياسية، المشاركة السياسية.
- ٢ - بيّن دور القيادة الهاشمية في ترسيخ الهوية الوطنية السياسية.
- ٣ - عدّد مقومات الأمن الوطنيّ السياسيّ.
- ٤ - بيّن عوامل الاستقرار السياسيّ في الأردنّ.
- ٥ - وضح دور المواطن الأردنيّ في الحفاظ على الأمن السياسيّ.
- ٦ - ما العلاقة بين زيادة الوعي السياسيّ لدى المواطن الأردنيّ وتعزيز حالة الأمن والاستقرار السياسيّ الذي تشهده المملكة الأردنية الهاشمية.
- ٧ - وضح العلاقة بين حماية حقوق الإنسان وتحقيق الأمن السياسيّ.
- ٨ - أكمل الشكل الآتي بالعبارات المناسبة.



الأمن الاجتماعي

ما العلاقة بين العدالة والمساواة من جهة، والأمن الاجتماعي من جهة أخرى؟

يعدُّ الأمن الاجتماعي مطلبًا فطريًا، فهو أساس تقدم الأمم والشعوب ورفقيها، وإذا فقد الأمن اختلَّت حياة المجتمعات، وسادت الفوضى ودُمِّرت الحضارة.

أولاً: مفهوم الأمن الاجتماعي

الأمن الاجتماعي هو الإحساس بالطمأنينة والاستقرار وسيادة القيم الاجتماعية الأصيلة، وتوفير حاجات الإنسان الأساسية، فالأمن الاجتماعي يشمل نواحي الحياة جميعها، ويتحقق بوعي أفراد المجتمع، وقيام الدولة بإجراءات وبرامج وخطط سياسية واقتصادية تهدف إلى توفير المتطلبات الأساسية لكل مواطن.

- ما دور الفرد في تحقيق الأمن الاجتماعي؟
- ما الآثار السلبية الناجمة عن انعدام الأمن الاجتماعي؟

نشاط

نظّم حوارًا بين فريقين من زملائك حول العلاقة بين الأمن السياسي والأمن الاجتماعي، واعرض نتائج الحوار في فقرة بالإذاعة المدرسية.

ثانيًا: مقومات الأمن الاجتماعي

يقوم الأمن الاجتماعي على مقومات يحتاجها كل إنسان، ولتعرفها تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



الشكل (٢-٣): مقومات الأمن الاجتماعي.

- رتب المقومات في الشكل حسب أهميتها من وجهة نظرك.
- اذكر مقومات أخرى للأمن الاجتماعي لم ترد في الشكل أعلاه.

نشاط

اكتب تقريراً عن أحد مقومات الأمن الاجتماعي الذي يسود في المجتمع الأردني، مبيناً آثاره الإيجابية في الفرد والمجتمع، ثم ناقش ذلك مع زملائك في الصف.

ثالثاً: معوقات الأمن الاجتماعي

من أبرز الأسباب التي تعيق الأمن الاجتماعي ما يأتي:

١- الغلو

ويعني التشدد في الاعتقاد والقول والفعل، ولعلَّ أخطر صور الغلو هو الغلو في الاعتقاد الذي يعتمد المنهج التكفيري لمن سواه، ويبيح ارتكاب الجرائم والمعاداة للمجتمع. إنَّ التصدي للفكر الضال لا يقتصر على جهة من غير أخرى، بل هو مسؤولية يشترك فيها الجميع، لأنَّ في انتشار هذا الفكر زعزعة للأمن والاستقرار، وعلى الدولة بمؤسساتها جميعاً ومواطنيها بذل الجهود في توطيد الأمن وإرساء دعائمه.

- برأيك، لماذا يُعدُّ المنهج التكميري من أخطر صور الغلو؟
- كيف يمكن أن تغلب الدولة على الغلو الفكري؟

٢- العنف

هو نمط من أنماط السلوك غير السوي، وانتهاك للقواعد والمعايير الإنسانية، ومجانبة الفطرة السليمة، واتباع الطريق الخطأ المخالف للقانون والأنظمة. ويأخذ العنف صوراً عديدة، منها ما يتعلق بجرائم الاعتداء على النفس، ومنها ما يتعلق بالاعتداء على الممتلكات.

- كيف يؤثر انتشار الجرائم في الأمن الاجتماعي؟
- ما أهمية وجود مدونة سلوك وقواعد لمعايير السلوك في مدرستك من وجهة نظرك؟
- ما أهمية الالتزام بالقوانين في الأمن الاجتماعي؟

٣- التعصب

هو شعور داخلي يجعل الإنسان يرى نفسه على حق والآخر على باطل، ويترتب على ذلك عدم الاعتراف بالآخر وبحقوقه وإنسانيته، والتعصب ظاهرة نفسية اجتماعية خطيرة تبدو بصور متنوعة ومتعددة، لها نتائج سيئة على الأفراد والمجتمعات والدول، ومن أنواعها: التعصب الديني والمذهبي والطائفي والعرقي والقومي والفكري.

- اذكر عوامل أخرى تهدد الأمن الاجتماعي.
- كيف يؤثر التعصب في الأمن الاجتماعي؟
- هل توجد علاقة بين التعصب والحوار؟ ما أثر كل منهما في الأمن الاجتماعي؟

٤- المخدرات

من أخطر الآفات التي تهدد استقرار المجتمع، لما تتركه من آثار سلبية على صحة الأبدان والعقول، وتبديد للطاقات والثروات، تفسد معه العلاقات الاجتماعية، وتشكل بوابة لارتكاب جرائم أخرى منها السرقة، بل القتل أحياناً، وذلك بسبب الجهل ورفاق السوء، وقد بذلت الأجهزة الأمنية الأردنية جهوداً كبيرة في محاربة هذه الآفة، وأحبطت محاولات تهريبها عبر الحدود الأردنية. وعلى كل واحد منا أن يعي تماماً أنه المستهدف من هذه المحاولات، وأنه جزء من هذه المعركة، لما لها من آثار تدميرية في المجتمع.

اكتب تقريرًا عن الآثار السلبية الجسدية والنفسية للمخدرات، واعرض موجزًا عنها في فقرة بالإذاعة المدرسية.

رابعًا: تحقيق الأمن الاجتماعي

تحقيق الأمن الاجتماعي مسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجهود بين مؤسسات المجتمع المختلفة، ومنها:

١- الأسرة

تعد الأسرة اللبنة الأولى في بناء المجتمع وحجر الأساس في البناء التربوي، لما لها من دور في التنشئة الاجتماعية الصالحة، فهي المسؤولة عن رفد المجتمع بأفراد قادرين على المشاركة في بنائه بكفاءة واقتدار.

- بين أهمية التواصل بين الأسرة والمؤسسات التعليمية.
- ما مسؤوليتك تجاه أفراد أسرتك لتحقيق الأمن الاجتماعي؟

٢- المؤسسات التربوية



الشكل (٢-٤): أحد أفواج الخريجين الأردنيين.

تسهم بإعداد النشء اجتماعيًا ونفسيًا ومعرفيًا، ليكونوا مواطنين صالحين، وتكمل المؤسسات التربوية ما بدأت به الأسرة من إعداد الفرد، وصقل شخصيته، وتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لديه، وتزود الأجيال بالمعرفة والخبرة، ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمعهم ومواطني فاعلين في دولتهم، فتسود العدالة الاجتماعية تحت مظلة الأمن والأمان.

- كيف تسهم المدرسة في تحقيق الأمن الاجتماعي؟

بالتعاون مع معلمك اكتب تقريرًا حول دور المدرسة بوصفها مؤسسة تربوية في ترسيخ الأمن الاجتماعي في بيئة المدرسة.

٣- الأجهزة الأمنية والقضائية

تقوم أجهزة الأمن والقضاء بالتصدي للجرائم، ومحاسبة المخطئين، فالدولة بما تملكه من أجهزة أمنية وقضائية قادرة على اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من الجريمة وآثارها في المجتمع.

• **بين دور الأجهزة الأمنية والقضائية في تحقيق الأمن الاجتماعي، والتصدي للآفات التي تهدده.**

٤- وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.

تسهل وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي المختلفة بما لديها من أدوات ووسائل معرفية ومعنوية وقدرتها على الانتشار في تحقيق الأمن الاجتماعي، فالفرء في المجتمع لا يعتمد على وسائل الإعلام بوصفها مصدرًا للحصول على المعلومات فقط، بل يعتمد عليها لإيصال صوته، وحل قضايا المختلفة، لذلك فللإعلام دور مهم في إنتاج الوعي المجتمعي، ونشر الثقافة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، مثل: التعريف بالقوانين والتشريعات والإجراءات التنظيمية، فقد أصبح الإعلام بمختلف وسائله يمثل حلقة وصل بين الرأي العام باتجاهاته جميعها وصانعي القرار في الدولة.

اعقد حلقة نقاشية مع زملائك حول دور وسائل الإعلام في تحقيق الأمن الاجتماعي.

خامسًا: مقومات الأمن الاجتماعي في الأردن

يوجدُ العديدُ من المقومات التي أسهمت في تعزيز الأمن الاجتماعي في الأردن، ولتعرفها انظر الشكل الآتي:

مقومات الأمن الاجتماعي في الأردن



الشكل (٢-٥): مقومات الأمن الاجتماعي في الأردن .

- برأيك، هل توجد مقومات أخرى للأمن الوطني الاجتماعي في الأردن ؟

نشاط

اكتب تقريرًا حول توجيه طاقات الشباب واستثمارها في النشاطات الهادفة والأعمال التطوعية التي تعود على المجتمع بالنفع والفائدة.

أسئلة الدرس

- ١ - بيّن المقصود بكلّ مما يأتي: الأمن الاجتماعي، العنف، الغلو.
- ٢ - ما مقومات الأمن الاجتماعي في الأردن؟
- ٣ - عدّد مظاهر انتشار الأمن الاجتماعي في الدولة.
- ٤ - املأ الجدول الآتي بما هو مناسب:

الرقم	المؤسسة الاجتماعية	دورها في تحقيق الأمن الاجتماعي
١	الأسرة	
٢		دور فاعل في خلق الرأي العام، والتوجيه بما لديها من حضور، وقدرة على الانتشار، وما تملك من سلطة معرفية ومعنوية في تحقيق الأمن الاجتماعي.
٣		تحاسب المخطئين، وتتصدى للجرائم.

الأمن الاقتصادي

يرتبط الأمن الاقتصادي بالأمن السياسي والأمن الاجتماعي، وعند تحقيقه يشعر المواطنون بالطمأنينة، وللاّمن الوطني الاقتصادي مؤشرات من أهمّها، ضمان استمرارية العمل والدخل، ووجود احتياطي كافٍ من السلع والمواد الأساسية للحياة.

أولاً: مفهوم الأمن الاقتصادي

هو حماية المصالح الاقتصادية للدولة، وتوفير سبل التقدّم والرفاهية للمواطن، وقدرته على امتلاك الوسائل المادية التي تمكنه من أن يحيا حياة مستقرة، أي أن الأمن الاقتصادي يشمل تدابير الحماية والضمان التي تؤهل الإنسان للحصول على حاجاته الأساسية، وضمان الحد الأدنى لمستوى المعيشة.

- ما العلاقة بين إشباع الحاجات الأساسية للفرد، وتحقيق الأمن الاقتصادي للمجتمع؟

ثانياً: عناصر الأمن الاقتصادي

يتحقق الأمن الاقتصادي بتوافر عناصر عديدة يمكن أن توفرها الدولة لمجتمعها، ومنها:

١ - الأمن الغذائي والمائي

يقصد به قدرة الدولة على توفير الغذاء والماء لأفرادها.

٢ - توفير فرص العمل

فالعمل يعدّ المصدر الأساس للدخل وإشباع الحاجات الأساسية للإنسان، ويعمل على تحويل الإنسان من حالة الفقر والجوع والخوف إلى حالة الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

٣ - استغلال ثروات الموارد الطبيعية

يقصد بها الاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية الموجودة على أرض الدولة، ما يسهم في تحسّن حياة المجتمع ورفاهه.

- ناقش مع زملائك العلاقة بين الأمن السياسي والأمن الاقتصادي.

ثالثاً: الأمن الوطني الاقتصادي الأردني

يُعدُّ الاقتصاد الأردني بالمعايير الدولية اقتصاداً صغيراً نسبياً، ومحدود الموارد الطبيعية، ولكنه غني بموارده البشرية المتعلمة والمؤهلة، وبانفتاحه على العالم الخارجي؛ ما مكّنه إلى حدٍّ كبير من تجاوز كثير من العقبات. إلا أنَّ الاقتصاد الأردني يواجه مجموعة من التحديات، أهمها:

- ١ - ندرة الموارد الطبيعية.
- ٢ - اعتماده على الطاقة المستوردة من الخارج.
- ٣ - استقبال الأردن لأعداد كبيرة من لاجئي الدول المجاورة.
- ٤ - توتر الأوضاع الإقليمية والدولية.

وقد انتهج الأردن جملة من السياسات والبرامج التي هدفت إلى جذب الاستثمارات الخارجية لتحقيق الأهداف الاقتصادية المتمثلة بمحاربة الفقر والحد من البطالة، وتأمين الخدمات الصحية والتعليمية لمناطق المملكة كافة، إضافة إلى التركيز على المناطق الأقل نمواً ودعمها، لمواجهة التحديات الجديدة.

- برأيك، كيف يسهم الاستقرار السياسي في جذب الاستثمارات العربية والأجنبية إلى الأردن، وما انعكاساته على الأمن الاجتماعي.
- اقترح حلولاً لتحديات الأمن الاقتصادي في الأردن.

نشاط

■ ناقش مع زملائك أثر دعم المشروعات الصغيرة، وتحقيق العدالة، وتكافؤ الفرص في الحفاظ على الأمن الاقتصادي.

■ اكتب تقريراً بيّن فيه أثر التطورات الخارجية في أمن الأردن الاقتصادي.

أسئلة الدرس

- ١ - بيّن المقصود بالأمن الاقتصادي.
- ٢ - عدّد عناصر الأمن الوطني الاقتصادي.
- ٣ - بيّن السياسات التي اتخذها الأردن في الحفاظ على أمنه الاقتصادي.
- ٤ - هل توجد علاقة بين الأوضاع الأمنية الخارجية والأمن الوطني الاقتصادي في الأردن؟ برّر إجابتك.
- ٥ - اذكر ثلاثة من التحديات التي تواجه الاقتصاد الأردني.



أسئلة الوحدة

١ - بيّن المقصود بكلّ مما يأتي: الأمن السياسي، الأمن الاقتصادي، الأمن الاجتماعي.

٢ - فسّر كلّاً مما يأتي:

أ - لا بدّ من تضافر جهود المؤسسات المختلفة لتحقيق الأمن الاجتماعي.

ب - يرتبط تحقيق الأمن الاقتصادي بتحقيق الأمن السياسي والاجتماعي.

ج - عدّد أهمّ السياسات والبرامج التي انتهجها الأردن لمحاربة الفقر، والحدّ من البطالة من أجل تحقيق أمنه الاقتصادي.

٣ - ما أثر اختفاء مقومات الأمن الاجتماعي في أفراد المجتمع؟



التقويم الذاتي

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، قيّم نفسك ذاتيًا وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (X) في المكان الذي يناسب درجة أدائك.

الرقم	معيّار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
١	أعدّد أنواع الأمن الوطني الأردنيّ الشامل.			
٢	أبيّن عناصر الأمن الاقتصاديّ.			
٣	أستنتج أهمية الأمن الشامل.			
٤	أعدّد عوامل تعزيز الاستقرار السياسيّ.			
٥	أعدّد مقومات الأمن الاجتماعيّ.			
٦	أستنتج حلولاً لتحديات الأمن الوطنيّ.			
٧	أوضّح دور مؤسسات المجتمع في تحقيق الأمن الاجتماعيّ.			
٨	أبيّن أهمّ السياسات التي اتخذها الأردنّ في الحفاظ على أمنه الاقتصاديّ.			
٩	أقدّر دور القيادة الهاشمية في ترسيخ الأمن الوطنيّ بمجالاته كافة.			

٣

الوحدة
الثالثة

العيش المشترك



تناولت الوحدة الثالثة مفاهيم العيش المشترك كالعادلة والوسطية والتسامح والمواطنة الفاعلة، وأثرها في تماسك المجتمع واستقراره، وتناولت دور الأردن في تعزيز الوسطية والاعتدال، وبيّنت صور التسامح في الفرد والمجتمع وآثاره، ووضّحت أهداف حوار الأديان ومبادئه، وأثر ذلك في بناء شخصية الطالب ليكون مواطناً صالحاً.

ويُتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن يكون قادراً على أن:

- يستوعب المفاهيم والحقائق الواردة فيها.
- يتمثل القيم والاتجاهات، ويتقن المهارات الواردة فيها.
- يوضح وسائل الالتزام بالوسطية وإيجابياتها.
- يتعرّف العدالة ومقوماتها.
- يبيّن آثار التسامح في الفرد والمجتمع.
- يبيّن أهمية التنوع بين فئات المجتمع وأهميته على استقراره وتقدمه وازدهاره.
- يقدر دور جلاله الملك عبد الله الثاني في نشر الوئام وحوار الأديان على مستوى عالمي.
- يستنتج نماذج للتسامح الديني على مستوى الوطن، وأثرها في تجانس النسيج الاجتماعي في المجتمع الأردني.

العدالة

ماذا تعني لك العدالة؟ كيف يمكن أن تظهر العدالة في حياتنا المدرسية؟

تُعَدُّ العدالة القيمة العليا في الأديان السماوية جميعها، وهي عكس الظلم، وتتطلب وضع الأمور في مواضعها، وإعطاء كل ذي حق حقه.

أولاً: مفهوم العدالة

العدالة مفهوم إنساني مهم جداً يعني المساواة بين المواطنين جميعهم في حقوقهم وواجباتهم.

نشاط

تأمل الحالات الآتية، وبيِّن أيًّا منها يمثل عدالةً وأيُّها لا يمثلُ:

- مكافأة الطلبة جميعهم في نهاية العام الدراسي بالدرجة نفسها.
- إعطاء الفرصة للطلبة جميعهم للتعبير عن آرائهم.
- توزيع الأدوار بين أفراد الأسرة، كلُّ حسب قدراته.
- ترقية بعض الموظفين لارتباطهم بعلاقات صداقة مع مدير المؤسسة.
- بناءً على المواقف السابقة، هل تعني العدالة المساواة بين الناس؟

يتفاضلُ النَّاسُ في ما بينهم بالعلم والإنتاج، وهذه سنَّة الحياة، لذلك فليس من العدالة أن يتساوى الناس في الدخل مثلاً أو الحوافز، فالعدالة الحقيقية تقتضي توفير الفرص نفسها للجميع في التعلم والعمل والعيش بكرامة، وأن يأخذ كلُّ شخص حقه بغض النظر عن دينه أو جنسه أو عرقه أو رأيه.

ثانيًا: مقومات العدالة

بالعدل تستقيم الحياة وتستقيم أمور الناس، ويرضى الجميع، وتحقق أهداف المجتمع، وعلى كل منا أن يتمثل العدل ويطبقه في نواحي حياته كلها، ولن ينجح ذلك إلا إذا أدرك كل منا أن احتياجاته وحقوقه وآراءه ليست أقل أهمية أو أكثر من تلك التي تخص حقوق الآخرين واحتياجاتهم وآراءهم.

تقوم العدالة على ثلاثة أمور:

١ - المساواة بين الناس في القانون

حتى تحقق العدالة، يجب ألا يُميّز بين الناس، وهذا يترتب عليه المساواة في الحقوق والواجبات بينهم جميعًا بغض النظر عن دينهم أو جنسهم أو عرقهم.

٢ - التوازن الاجتماعي

يُقصدُ به التوزيع العادل للثروات، والتوازن بين أفراد المجتمع في مستوى المعيشة وليس في مستوى الدخل، ويتطلب هذا الأمر توفير مستلزمات العيش بكرامة للجميع.

٣ - احترام حقوق الإنسان

إن من أهم مؤشرات وجود العدالة في المجتمع احترام حقوق الإنسان وصيانتها والدفاع عنها.

- تأمل العبارات الآتية، ثم حدّد موقفك منها، بوساطة تطبيقها على ممارستك اليومية:
- أعامل أصدقائي كما أحب أن يعاملوني.
 - أتعامل مع إخواني وأخواتي بلا تمييز بينهم.
 - أحترم قواعد اللعب عند اللعب مع أصدقائي وإخواني.
 - لا أصدر أحكاماً عشوائية على الآخرين من غير دليل.
 - أحترم عادات الآخرين وأفكارهم.
 - أحترم أديان الآخرين ومعتقداتهم.
 - أقدر مشاعر الآخرين وأحترم مناسباتهم.
 - أعاون مع مجموعتي من أجل إنجاز المهمات الموكلة إلينا.

- في دولة ما، توجد الممارسات الآتية، تناقش أنت وزملاؤك فيها، وبيّن أيّا منها يُعدّ من العدالة وأيّها ليست من العدالة:
- إصدار قوانين خاصة لذوي الإعاقة.
 - تركيز الخدمات على مدينة معينة من غير المدن الأخرى.
 - تعزيز الخدمات التعليمية في مناطق أقل حظاً من غيرها.
 - منع الإناث من تقلد المناصب السياسية.
 - بناء مساكن للفئات الفقيرة.
 - شمول الأطفال جميعهم بالتأمين الصحي.
 - تمييز طائفة دينية أو عرقية معينة.
 - تحديد تخصصات جامعية محددة للذكور وأخرى للإناث.

أسئلة الدرس

- ١ - وضح المقصود بالعدالة.
- ٢ - للعدالة مقومات عديدة، اذكر ثلاثة منها.
- ٣ - يقال: لكل مجتهد نصيب، ما علاقة ذلك بالعدالة؟
- ٤ - صنف المواقف الآتية إلى مواقف عادلة ومواقف غير عادلة:
 - أ - إلزام الطلبة جميعهم بممارسة لعبة كرة القدم في حصص التربية الرياضية.
 - ب - إجراء اختبار للمتقدمين لوظيفة ما من أجل اختيار المناسب منهم للوظيفة.
 - ج - تطبيق قواعد وتعليمات الانضباط المدرسي على الطلبة جميعهم.
 - د - تطبيق القوانين والأنظمة على المواطنين جميعهم بلا استثناء أو تمييز.

الوسطية

كيف تتصرف إزاء شخص يخالفك الرأي في قضية ما؟

كلُّ منا له سلوكياته وآراؤه وأفكاره، وإذا ما تخطت هذه السلوكات الحدودَ المقبولة لها انقلبت إلى سمات وسلوكات سلبية مرفوضة، فبالرغم من أنَّ الكرم من الصفات المحمودة التي يتصف بها الإنسان إلا أنَّه إذا زاد بصورة كبيرة يصبح إسرافاً وتبذيراً. والحرية لها ضوابط، وعدم التمسك بهذه الضوابط يجعل الحرية تتحوّل إلى فوضى، ولهذا علينا أن نلتزم بالوسطية، فهي منهج حياة متكامل ومتوازن.

أولاً: مفهوم الوسطية

الوسطية: تعني الاعتدال في أمور الحياة كافة، وهي منهج فكري، وموقف أخلاقي وسلوكي يتمثل في عدم الثبات والجمود إزاء المواقف المختلفة. وتقوم الوسطية على ثوابت عديدة، ولتعرفها تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

الاعتماد على العقل البشري أداة لفهم التشريع، والخضوع للقانون والنظام.

ثوابت

الوسطية

نبذ الغلو في السلوك، ونبذ الانحلال والتساهل.

نشر الحقيقة المجردة بعيداً عن الأهواء والآراء الشخصية.

احترام التنوع والاختلاف، والأخذ بمبدأ الحوار العلمي البناء والمنتج.

الشكل (٣-١): ثوابت الوسطية.

- كيف يتصرف الإنسان المنغلق فكرياً تجاه من يخالفه الرأي؟
- أعط أمثلة من الحياة اليومية في المجتمع الأردني على الوسطية والاعتدال.

ثانياً: إيجابيات الوسطية

تؤمن بعض الفئات المتشددة فكرياً بصحة مبادئها وأفكارها، وبخطأ ما يعتقدونه الآخرون، ما يتسبب في إثارة الخلافات والنزاعات، واندلاع الحروب التي يذهب ضحيتها الكثير من الأبرياء.

من هنا تظهر أهمية الوسطية، لما لها من آثار في نبذ السلوكيات السابقة، وإيجابيات في حياة الأفراد في مختلف المجتمعات. انظر الشكل الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



الشكل (٣-٢): أهمية الوسطية.

- اذكر إيجابيات أخرى للوسطية من حياتك اليومية، في أسرتك، وفي مدرستك.
- إلام يؤدي عدم تبني منهج الوسطية؟

نشاط

تأمل المواقف الآتية، ثم قرّر أيّا منها يعبر عن الوسطية، وأيّا منها غير ذلك، وقدم اقتراحاتك لتصحيح المواقف غير المعبرة عن الوسطية:

- التمسك بالرأي على الرغم من دحضه بالأدلة والبراهين.
- قبول نتائج مناظرة بين فريقين مختلفين في الرأي.
- الاندفاع والتسرّع في الحكم على المواقف المختلفة.
- التصرف بناءً على التصورات الشخصية للأحداث.

ثالثاً: الوسطية في مجتمعنا الأردني

يُعدُّ الأردنُّ أنموذجاً في وسطيته؛ إذ اتخذ على عاتقه واجب الدفاع عن قيم الوسطية، والحث عليها بوصفها ثوابت تنطلق من مبادئ الدين الإسلامي، وسعى إلى تعزيز الحوار، ونبذ الطائفية، وكل ما من شأنه أن يبتث الفرقة في صفوف أبناء الوطن.

وسعت القيادة الهاشمية إلى تعزيز الجبهة الداخلية، فالأردنيون جميعاً أخوة متساوون في الحقوق والواجبات، وإنَّ الوحدة الوطنية والإخلاص لها تسموان فوق كل اختلاف، سواء أكان في الجنس أم العرق أم الأصل أم الدين، وأثبت المجتمع الأردني أن الاختلاف في الثقافة والعرق

والدين والجنس إنما هو سنة الحياة وأمرٌ طبيعيٌّ وإيجابيٌّ يثري المجتمع، ويسهم في تطوير إمكانات التفاهم على الصعيد الإقليمي والعالمي.

• لماذا يصرُّ الأردنُّ على تعزيز مبدأ الوسطية؟

• هل تمارس مبدأ الوسطية في التعامل مع زملائك في المدرسة؟ دعم إجابتك بأمثلة.

وقد بذل الأردنُّ جهودًا كبيرةً لترسيخ مبدأ الوسطية ونبذ كلِّ صورِ التطرفِ والعنفِ في مختلفِ المحافلِ المحليةِ والإقليميةِ والدوليةِ، اقرأ النصَّ الآتي من رسالةِ عمان، ثمَّ أجب عما يليه من أسئلة:

«والتطرّف بكلِّ أشكاله غريبٌ عن الإسلام الذي يقوم على الاعتدال والوسطية، ولا يمكنُ لإنسانٍ أنارَ الله قلبه أن يكون مغاليًا متطرفًا.... وفي الوقت نفسه نستهجُن حملة التشويه العاتية التي تصوّر الإسلام على أنّه دينٌ يشجّع العنف ويؤسّس للإرهاب، وندعو المجتمع الدوليّ إلى العمل بكلِّ جدية على تطبيق القانون الدوليّ، واحترام المواثيق والقرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة، وإلزام كافة الأطراف بها، ووضعها موضع التنفيذ دون ازدواجية في المعايير، لضمان عودة الحق إلى أصحابه وإنهاء الظلم، لأنّ ذلك من شأنه أن يكون سهمًا وافرًا للقضاء على أسباب العنف والغلو والتطرف»

جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - رسالة عمان ٢٠٠٤م

• إلام دعا جلالة الملك عبد الله الثاني كلاً من المجتمع الدوليّ والمجتمع الأردنيّ؟

• هل توجد علاقة بين التطرف والإرهاب؟ وضح إجابتك مع ذكر الأمثلة.

■ ارجع إلى الموقع الإلكتروني لرسالة عمان www.ammanmassege.com

ولخص الجوانب التي تحدثت فيها عن الوسطية والاعتدال.

■ اكتب تقريرًا بعنوان (العيش معًا) وضح فيه أثر التنوع الثقافي في إثراء المجتمع

الأردنيّ.

نشاط

أسئلة الدرس

- ١ - ما المقصود بالوسطية؟
- ٢ - وضح إيجابيات الوسطية.
- ٣ - فسّر عبارة "يعدُّ الأردنُّ أنموذجاً في الوسطية".
- ٤ - اذكر أمثلة على الوسطية في العلاقات الاجتماعية في المجتمع الأردني.
- ٥ - أَمَامَكَ مجموعة من العبارات، يَبَيِّنُ أَيُّهَا مِنْهَا يَرْتَبِطُ بِمَفْهُومِ الْوَسْطِيَّةِ.
 - أ - العدلُ والإحسانُ والرفقُ واللينُ والرحمةُ من صفاتِ الإنسانِ الوسطيِّ.
 - ب - قبولُ الآخرِ واحترامُ فكرِهِ وآرائِهِ من مبادئِ الوسطية.
 - ج - يعدُّ الجهلُ من أسبابِ الانحرافِ عن الوسطية.
 - د - الاعتمادُ على العلمِ، والبعدُ عنِ الأهواءِ من صفاتِ الإنسانِ الوسطيِّ.
 - هـ - من مبادئِ الوسطيةِ قوَّةُ العقلِ، والنظرُ في تجاربِ الناسِ وتاريخِهِمْ.

التسامح

ما الأشياء المشتركة التي تجمع أبناء الشعوب على اختلافهم؟

اقتضت سنة الوجود أن يعيش الناس على الأرض على صورة تجمعات بشرية، وهذه السنة وإن اتفقت في ما يجمع بينها من وحدة الأصل والرغبة في التقدم، فإنها قد تباينت في ما تفرّد به كل مجموعة من خصوصية عرقية ودينية وثقافية. ويتجلى التوحد في أن كل أعضاء المجتمع الإنساني يشتركون في أنهم يسعون إلى العيش بكرامة وسلام، وتحقيق طموحاتهم ومصالحهم، وبناء على ذلك، فإن ما يجمع الناس هو أكثر مما يفرقهم.

أولاً: مفهوم التسامح

تظهر أهمية التسامح بوصفه مفهوماً يرتبط بالاعتراف بثقافة الآخر واحترامها، والتفاهم الجماعي المتبادل بين مختلف الثقافات بما يتضمنه ذلك من مبادئ إنسانية ترتبط بحقوق الإنسان كالتعبير عن الرأي، والمساواة أمام القانون.

وبذلك فإن مفهوم التسامح يتضمن عنصرين أساسيين يتفاعلا معاً، هما: الحق والواجب؛ فالحق هو حق الفرد أو الجماعة في الاختلاف، أما الواجب فهو واجب الفرد أو الجماعة في احترام حق الآخرين في الاختلاف.

وقد اعتمد المؤتمر العام لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في دورتها الثامنة والعشرين في باريس في تشرين الثاني من عام ١٩٩٥م، تعريفاً شاملاً للتسامح، وهو:

١- احترام التنوع والاختلاف وقبولهما عبر الانفتاح والمعرفة، وحرية الفكر والضمير والمعتقدات، والتسامح ليس أخلاقياً فقط بل هو سياسي وقانوني.

٢- التسامح لا يعني التساهل والتنازل، بل هو اتخاذ موقف إيجابي يقر بحق الآخر في التمتع بحقوقه، وهو ممارسة يجب على الدول والجماعات والأفراد الأخذ بها.

٣- التسامح مسؤولية تشكّل عمادَ حقوقِ الإنسانِ والتعددية بما فيها التعددية الثقافية والديمقراطية وحكم القانون.

نشاط

- من فهمك لمعنى التسامح بين رأيك في كل من العبارات الآتية:
- التسامح ضرورة للمجتمعات التي تشهد تنوعًا ثقافيًا فقط.
- يعبّر التسامح عن قيم المواطنة، ويعزّز الهوية الوطنية.
- يكرّس التسامح مبدأ الحوار مع الآخر بدلاً من العنف والإكراه.
- التسامح موقف إيجابي يسمح بتعايش الأفكار والرؤى والاتجاهات المختلفة.
- في التسامح قوة أكبر من الانتقام والكراهية.

ثانيًا: أهمية التسامح وصوره

يعدّ التسامح وسيلةً لنبد الخلافات والتعصب والكراهية والتمييز بين الشعوب، وأساسً للتقدم الحضاري للشعوب. ويتحقّق بما يأتي:

- ١ - احترام حقوق الإنسان وحياته.
 - ٢ - الاحترام المتبادل بين أتباع الأديان والمذاهب.
 - ٣ - تعزيز مفهوم الحوار والعيش المشترك والمحبة بين الشعوب.
- ولتعزيز قيم التسامح بين أفراد المجتمع لا بدّ من تضافر الجهود المشتركة بين مؤسسات الدولة المختلفة: الأسرة، والمدرسة، والجامعات، ووسائل الإعلام.

• اذكر طرائق أخرى تعزّز التسامح في المجتمع؟

للتسامح صورٌ عديدة، لتعرّفها انظر الشكل الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:



الشكل (٣-٣): صور التسامح.

- اذكر صوراً أخرى للتسامح.
- كيف يؤثر التسامح في سلوك الفرد واتصاله مع الآخرين؟
- أي صورة من صور التسامح هي الأهم برأيك، ولماذا؟

ثالثاً: وسائل التسامح وآثاره

يُعَدُّ التسامح ضرورةً للفرد والمجتمع، وبممارسته احتراماً لحقوق الإنسان، ودفعاً للظلم الاجتماعي، وتمثّل وسائل التسامح بما يأتي:

- ١- الحوار العقلاني الهادف.
- ٢- إعطاء الأولوية للمصلحة العامة.
- ٣- احترام حرية الآخرين وآرائهم.

نشاط
اكتب فقرة تبين فيها كيف تُظهر قيم التسامح في حال حدوث خلاف بينك وبين زميلك حول قضية ما.

فالتسامح فضيلة تسهم في إحلال ثقافة السلام، والابتعاد عن العنف والتطرف، وتُعزّز بالمعرفة والاتصال وحرية الفكر، وتتجلى آثاره في ما يأتي:

- ١- الانفتاح بين الثقافات، وتحقيق المكاسب المشتركة.
- ٢- ازدهار المجتمع وتقدمه.
- ٣- انتشار المحبة والألفة بين الناس.
- ٤- صون الأمن والسلم، ومنع النزاعات والحروب.

أسئلة الدرس

- ١ - ما المقصود بالتسامح؟
- ٢ - عدّد وسائل التسامح.
- ٣ - إملاً الفراغ في الجدولين الآتيين بما هو مناسب:
أ - آثار التسامح في الفرد والمجتمع:

آثار التسامح في المجتمع	آثار التسامح في الفرد	
		١
		٢
		٣

- ب - أمثلة على التسامح من الحياة اليومية.

في البيت	في المدرسة	في الحيّ	
			١
			٢



أسئلة الوحدة

- ١ - بيّن المقصود بكلّ مما يأتي: الوسطية، التسامح، العدالة.
- ٢ - وضح آثار التسامح في كلّ من الفرد، والمجتمع.
- ٣ - فسّر ما يأتي:
 - أ - يُعدّ الأردنّ أنموذجاً في الوسطية.
 - ب - يُعدّ التسامح ضروريّ للفرد والمجتمع.
 - ج - التزام الفرد بالقوانين يساعد على أن يكون مواطناً مسؤولاً.
- ٤ - بيّن العلاقة بين كلّ من الوسطية والتسامح والعدالة.
- ٥ - ما الفرق بين العدالة والمساواة؟
- ٦ - وضح الفرق بين مجتمع يتسم أفرادُهُ بالتسامح ومجتمع لا يقبل أفرادُهُ بعضهم بعضاً. كيف تكون الحياة في هذين المجتمعين؟



التقويم الذاتي

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، قِيم نفسك ذاتيًا وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (X) في المكان الذي يناسب درجة أدائك.

الرقم	معيَار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
١	أبين أهمية الوسطية.			
٢	أوضح إيجابيات الالتزام بالوسطية.			
٣	أبين أهمية تنوع فئات المجتمع في استقراره وازدهاره.			
٤	أمارس العدالة في حياتي اليومية.			
٥	استنتج آثار التسامح في الفرد والمجتمع.			
٦	أمارس آليات الحوار وآدابه مع الآخرين.			
٧	أمارس حقوقي، وأقوم بواجباتي.			
٨	أشارك في نشاطات المدرسة المختلفة.			
٩	أوضح مقومات العدالة.			
١٠	أقدر دور القيادة الهاشمية في ترسيخ نهج الوسطية والاعتدال.			

تَعْمَدُ بِحَمْدِ اللَّهِ